27 غشت 2022

بيان فريق الأصالة والمعاصرة بجهة الرباط، سلا ، القنيطرة

تزامنا مع المبادرة السافرة غير المحسوبة، التي أقدم عليها الرئيس التونسي قيس سعيد أمس، باستقباله لزعيم المليشيات الانفصالية للبوليساريو، وما ابانت عنه من دعم مستفز للدعاوى المعادية للوحدة الترابية وللسيادة الوطنية للمملكة المغربية، يعلن فريق الأصالة والمعاصرة بجهة الرباط، سلا ، القنيطرة ، باعتباره يسير مجلس الجهة من خلال رئيسه السيد رشيد العبدي ، ومن موقعه كثاني قوة سياسية داخل مجلس الجهة ، يؤثر في سياسته الاقتصادية والتنموية والاجتماعية . يعبر عن تأييده جملة وتفصيلا لما أعرب عنه الحزب من استنكار لهذا الموقف المتطرف، الذي جاء ليتوج بجرأة غير مسبوقة ، الخطوات الغامضة والمتدبدبة الصادرة عن الرئاسة التونسية في السنوات الأخيرة، والتي تجسدت في العديد من الإشارات السلبية والمواقف المعادية للمصالح العليا للمملكة المغربية، ولمتانة وصدق العلاقات التاريخية ، التي ظلت تجمع البلدين الشقيقين المغرب وتونس .

بل يعتبرها خطوة غدر بعد إصرار وترصد ضد حليف ظل وفيا للدفاع عن أمن تونس ووحدتها الترابية واستقرارها السياسي وتقدمها الاقتصادي.

فحزب الأصالة والمعاصرة وفريقه بجهة الرباط ، ب يعتبر أن استقبال الرئيس التونسي لزعيم الانفصاليين، بمناسبة احتضان بلاده لمنتدى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد) ـ ضدا عن إرادة اليابان ـ هو ليس فقط انزياح عن قواعد العلاقات الدولية فحسب، بل هو بمثابة رد جاحف ، على المبادرات الجادة والصادقة التي ظل المغرب يقوم بها، لتعزيز التعاون مع تونس والتي تجسدت على الخصوص في الرسائل الملكية السامية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس، حفظه الله ، للرئيس التونسي بهدف الحفاظ على العلاقات الثنائية والارتقاء بها والتوجه نحو اتحاد المغرب العربي.

وهو أيضا استفزاز صارخ لمشاعر الشعب المغربي ، وجزء كبير من الشعب التونسي وضرب قلب العلاقات التاريخية للتعاون الإيجابي والتآزر المتبادل التي ظلت تجمع الشعبين وزعماء البلدين لعقود من الزمن.

وختاما يجدد فريق الحزب بجهة الرباط ، سلا ، القنيطرة ، نداء و دعوة الحزب الى القوى التونسية الحية الرزينة ، ولأصدقائنا ولأشقائنا التونسيين بتغليب منطق الحكمة والعقل واستحضار الروابط التاريخية المشتركة، لتصحيح هذا الخطأ السياسي والدبلوماسي القاتل، والذي مهما بلغت آلامه بالنسبة للمملكة المغربية، فلن يثنيها عن التمسك بموقفها الوحدوي الرافض وبصرامة لكل محاولات المس بوحدتنا الترابية، في مقابل استمرار المغرب في إعمال حكمته وجعل كل قدراته وإمكانياته في خدمة السلم والأمن الإقليمي والتعاون مع كل الأشقاء والأصدقاء لخدمة قضايا شعوب المنطقة .

فريق حزب الأصالة والمعاصرة / جهة الرباط ،سلا، القنيطرة

العنوان : مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة، ساحة الجولان، حسان الرباط
الهاتف : 49 77 20 537 212 + أو 70 71 72 537 212 + الفاكس : 99 71 72 537 212+
العنوان الإلكتروني : secr.cons.rrsk@gmail.com الموقع الإلكتروني : www.cr-rsk.org